

## البعثات القنصلية

البعثات القنصلية لا تمثل الدول بنفس درجة البعثات الدبلوماسية، فالوظيفة القنصلية ليست وظيفة تمثيلية بالمعنى الصحيح بل تميل أكثر لكونها وظيفة إدارية وتسييرية.

يشترط لإنشاء العلاقات القنصلية شرطين أساسيين:

- السيادة: ويقصد بها تمتع الدولة بالسيادة الخارجية، مع ملاحظة أن هذه العلاقات خاصة بالدول دون المنظمات الدولية.

- التراضي: يجب وجود اتفاق بين الدول يسمح بوجود بعثات قنصلية ويمكن أن يكون الرضا ضمنى حيث أن وجود علاقات دبلوماسية يعني ضمناً الموافقة على إنشاء علاقات قنصلية، غير أن قطع العلاقات الدبلوماسية لا يعني بالضرورة قطع العلاقات القنصلية.

تمارس البعثة القنصلية عملها في مركز قنصلي ويتخذ عدة أشكال حددتها اتفاقية فيينا لسنة 1963 في أربعة أنواع أساسية تتخذ شكل درجات وهي:

- القنصلية العامة

- القنصلية

- نيابة قنصلية

- وكالة قنصلية

على خلاف البعثة الدبلوماسية يمكن إنشاء عدة مراكز قنصلية (بعثات قنصلية) داخل الدولة الواحدة كلما كانت العلاقات التجارية بين الدولتين متشعبة وذات أهمية وكذا في حالة وجود الكثير من رعايا الدولة الموفدة في الدولة المضيفة، وهنا يظهر مصطلح المنطقة القنصلية التي يقصد بها دائرة الاختصاص أو المجال الإقليمي الذي تمارس فيه البعثة القنصلية اختصاصها، والتي لا يمكن لها ممارسة اختصاصها خارجه إلا بموافقة الدولة المضيفة على ذلك.